Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويزجره ... نهض ينفخ غير مكين فى وقفته. فهرع إليه الصبى ماسح الأحذية ينفض عن حذائه المتغضن المتآكل ما علق به من تراب ... فرمقه بنظرة شزراء ، وغمغم قائلا وهو يقذف إليه بقطعة من النقود :

اذهب يا ولد فأحضر لى عربة ...

— على عينى ورأسى يا بك ...

ولم يكد الغلام يستدير على عقبه خارجا حتى شعر بقدم « أبى على » تدفعه بغلظة فى ظهره فانكفأ على وجهه ، وانبعث الأستاذ يجعجع بضحكة جبارة موصولة الحلقات ... ووقع بصر « أبى على » على زجاجات « الكونياك » متراصة على المنضدة تلتمع فى وضاءة وسحر ؛ كأنها الغوانى الفاتنات يتغايدن على المسرح يعرضن على النظارة فنهن البهيج، وفطن إلى أن إحدى الزجاجات ما يزال بها بضع جرعات ، فغافل الجمع — أو بدا له أنه قد فعل — واجتذب الزجاجة فدسها فى جيبه ... وخرج يتهادى فى خطا متعثرة ، فألفى العربة تنتظره فصعد فيها وانحط على مقعدها ، فغطس فيه فلم يظهر منه إلا قدمان قدار تفعتا واستقر تاخلف مقعد السائق ... وسمع صوته يصيح فى حشرجة :

إلى سيدنا الحسين يا أسطى ... !

وجعلت العربة تجر جر بحصانيها الأعجفين المجهدين